

بعض ما جاء في القرآن الكريم^(١)

من تعظيم قدره صلى الله تبارك وتعالى عليه - وآله وصحبه - وسلم
وعلو شرفه ومكانته الرفيعة المنيغة

(منها) قوله تبارك وتعالى :

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ،
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ،
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ .
فأعطاه تبارك وتعالى اسمين من أسمائه .

قال القاضى « عياض » ، رحمه الله تبارك وتعالى :

أثنى عليه بمحامد كثيرة ، من حرصه على هدايتهم ورشدهم ،
وإسلامهم وشدة ما يفتنهم ، ويضرّ بهم فى دنياهم وأخرام ،
وعزته عليهم ، ورأفته ورحمته بمؤمنهم .

ومثله قوله تبارك وتعالى :

﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ،
إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ ،
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ،
وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ .

(١) عن كتاب : (عهد صلى الله عليه وسلم ، القدوة المثالية)